Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصوير خصائص السونيت هذه . والسخرية منها بشكل يتفاوت في جودته أو رداءته ، في عمقه أو سطحيته . إنما أمامنا على أي حال **صورةُ السونيت** وليس السونيت نفسها .

وللأسباب نفسها لا يجوز بحال من الأحوال عزو قصيدة المحاكاة الساخرة « حرب الفئران والضفادع » إلى جنس القصيدة ، فهي **صور اسلوب هوميروس** . وهذا الاسلوب تحديداً هو البطل الحقيقي لهذا العمل . والقول نفسه ينطبق على « Virgil travesti » لسكارون . كما لا يمكننا نسبة المواعظ المعروفة بـ « Sermons Joyeux (١) » والتي ظهرت في القرن الخامس عشر إلى جنس المواعظ . ونسبة « Pater noster (٢) » أو « Ave Maria (٣) » المحاكية محاكاة ساخرة إلى جنس الصلوات الخ .

كل هذه الأنواع من أنواع المحاكاة الساخرة للأجناس وأساليب الأجناس (« اللغات ») تدخل في العالم الكبير والمتنوع الأشكال الكلامية التي تسخر من الكلمة الرصينة المباشرة في مختلف أجناسها. وهذا العالم غني جداً ، أغنى مما ألفنا اعتباره عادة . وطابع السخرية نفسه ووسائل هذه السخرية متنوعة جداً ولا تقتصر على المحاكاة والتنكير (التنكّر) بالمعنى الضيق للكلمة . لكن وسائل السخرية من الكلمة المباشرة هذه لم تدرس إلا قليلاً جداً حتى الآن . فتصوراتنا عن الإبداع الكلامي المنكّر والمحاكي محاكاة ساخرة تشكلت على أساس دراسة الأشكال المتأخرة

---

١ ــ المواعظ المرحة
٢ ــ أبانا الذي
٣ ــ السلام عليك يا مريم